من أحسن الناس معنى قد شعفت به ... وهو الذي حسنه العصيان حسن لي .

فالشمس تفخر إن قيست ببهجته ... والبدر منه وغصن البان في خجل .

فجعل جامع ما في الناس من حسنٍ ... ومن على كل قلبٍ بالجمال ولي .

أبو العمثيل عبد الله بن خليدٍ أبو العمثيل - بفتح العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفتح التاء المثلثة وبعدها لام - وهو من صفات الخيل وهو السبط الذيال المتبختر في مشيته . مولى جعفر بن سليمان . كان يؤدب ولد عبد الله بن طاهرٍ . وأصله من الري . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . وكان يعجم كلامه ويعربه ويتعقر فيه ويتجيد قول الشعر . فمن شعره وقد حجب في باب عبد الله بن طاهر : من الطويل .

سأترك هذا الباب ما دام إذنه ... على ما أرى يخف قليلا .

إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً ... وجدتُ إلى ترك اللقاء سبيلا .

ومنه من الوافر .

أما والراقصات بذات عرقٍ ... ومن صلى بنعمان الأراك .

لقد أضمرت حبك في فؤادي ... وما أضمرت حباً من سواك .

أطعت الآمريك بقطع حبلي ... مريهم في أحبتهم بذاك .

فإن هم طاوعوك فطاوعيهم ... وإن عاصوك فاعصي من عصاك .

قال الصولي : له ديوان شعرٍ في خمسمائة ورقة . ومن شعره عبد الله بن طاهر : من الكامل .

يا من يحاول أن تكون صفاته ... كصفات عبد الله أنصت واسمع .

فلأنصحنك في المشورة والذي ... حج الحجيج إليه فاسمع أو دعِ .

أصدق وعف وبر واصبر واحتمل ... واصفح وكاف ودار واحلم واشجع .

والطف ولن وتأنّ وارفق واتئد ... واحزم وجد وحام واحمل وادفع .

فلقد محضتك إن قبلت نصيحتي ... وهديت للنهج الأسدّ المهيع .

ودخل يوماً على عبد الله بن طاهر فقبل يده فقال له ممازحاً : خدشت كفي بخشونة شاربك ! .

فقال أبو العميثل مسرعاً : شوك القنفذ لا يؤلم كف الأسد ! .

فأعجبه ذلك وأمر له بجائزة . وله من المصنفات : كتاب التشابه كتاب الأبيات السائرة كتاب معاني الشعر كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه .

المدني عبد الله بن دينار المدني العمري . مولاهم . أحد الثقات . سمع ابن عمر وأنس بن مالكٍ وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان . وقد أنفرد بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته

عن ابن عمر . وأساء العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء وإنّما الاضطراب من أصحابه . وقد وثّقه الناس . وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة . روى له الجماعة .

أبو الزّناد عبد ا بن ذكوان أبو الزناد الفقيه المدني مولى قريش . يقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب . سمع أنساً وأبا أمامة ابن سهلٍ وعبد ا بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه . وروى عنه مالك . وكان أحد الأئمة الأعلام . قال الليث : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقهٍ وطالب شعرٍ وصنوف قال : ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة بن عبد الرحمان . وقال بعض النقاد : أصح الأسانيد أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . وقال أحمد : هو أعلم من ربيعة . وكان صاحب كتابةٍ وحساب . وكان سبب جلد ربيعة الرأي فولي المدينة بعد ذلك فلانٌ التيمي فطين على أبي الزناد بيتاً فشفع فيه ربيعة . قال الشيخ شمس الدين : إنعقد الإجماع على توثيق أبي الزناد . وتوفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . وروى له الجماعة .

أبو خالد الأنصاري عبد ا بن رباح أبو خالد الأنصاري المدني نزيل البصرة . روى عن أبي بن كعبٍ وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وكعب الأحبار . وتوفي في حدود المائة للهجرة . وروى له مسلم والأربعة .

والد عمر بن أبي ربيعة عبد ا بن ربيعة بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو عبد الرحمان . وهو والد عمر الشاعر وأخو عياش بن أبي ربيعة . كان اسمه في الجاهلية بحيراً فسماه رسول ا A عبد ا وفيه يقول عبد ا بن الزبعري : من الطويل .

بحير بن عبد ا قرب مجلسي ... وراح علينا فضله غير عاتم